

مكافحة الألغام

المساواة بين الجنسين في التدخلات من أجل مكافحة الألغام

إنمخلفات الحروب من الألغام والمتفجرات تشكل تهديدا كبيرا على الحياة والرفاهية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية لكل من والبنين والبنات والنساء والرجال، وعلى المجتمعات بأكملها. إن توفير التدخلات لمكافحة الألغام لا تضمن وحدها أفضل النتائج. . ولن يتم ضمان توفير استجابة كافية وفعالة سوى من خلال نهج تشاركي يراعي الفوارق في الجنس والسن، في جميع مراحل المشروع.

إن المشاريع التي تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والأولويات والقدرات لكل من الإناث والذكور على حد سواء هي التي من المرجح أن تحسن حياة وكرامة السكان المتضررين بالصراعات أو الكوارث. يعتبر مؤشر الجنسانية الذي وضعته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات أداة لوضع رموز، بمقياس 0 - 2، لتحديد ما إذا كان المشروع الإنساني المقترح قد صُمم بحيث يضمن استفادة البنين والبنات والرجال والنساء بالتساوي منه، وتضمن أن المشروع يُسهم في تعزيز المساواة بين الجنسين. يمكن الإطلاع على وصف كامل لمؤشر الجنسانية الذي وضعته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وتطبيقه في وثيقة "نظرة عامة على مؤشر الجنسانية".

تقييم الاحتياجات - الأنشطة - النتائج

إن تقييم الاحتياجات هي الخطوة الأساسية الأولى في توفير برامج مكافحة الألغام بشكل فعال وآمن ويحفظ الكرامة. يعتبر التحليل الجنساني (بين الجنسين) أمر بالغ الأهمية لفهم المتغيرات الاجتماعية والجنسانية التي يمكن أن تساعد أو تعيق فعالية المساعدة. وسيؤدي التحليل الجنساني في تقييم الاحتياجات إلى تحديد الفجوات بين الجنسين مثل عدم المساواة في الوصول إلى خدمات مكافحة الألغام للنساء والبنات والرجال والبنين التي تحتاج إلى معالجة وينبغي دمجها ضمن الأنشطة. يجب أن تبين نتائج المشروع التغيير المتوقع على المستفيدين من الإناث والذكور على حد سواء. يجدر تجنب النتائج التي قد تخفي ما إذا استفاد الذكور والإناث بشكل متساو أم لا.

الجنسانية في تقييم احتياجات المشروع مكافحة الألغام
تطهير الأرض - جمع المعلومات من النساء والرجال والبنين والبنات في أوقات وأماكن مريحة لجميع الأفراد.
تطهير الأرض - جمع المعلومات من الرجال والنساء حول الموقع وأثر التهديدات المتوقعة جراء استخدام الأراضي المطهرة.
تطهير الأرض - إشراك كل من الرجال والنساء في عملية تطهير الأراضي وتمكينهم من الوصول والاستفادة من الأراضي المطهرة.
التوعية من مخاطر الألغام - جمع وتحليل المعلومات والبيانات التي تكشف عن المخاطر التي تواجه النساء

والرجال والبنين والبنات.
التوعية من مخاطر الألغام – عقد لقاءات التوعية من مخاطر الألغام للنساء والرجال والبنين والبنات والنظر في مدى توافر المكان والتوقيت لتخطيط.
التوعية من مخاطر الألغام – ضمان التحقق من أن الرسائل والأدوات المقدمة للتوعية من مخاطر الألغام قد تم فهمها وتبنيها بشكل كامل من قبل النساء والرجال والبنين والبنات.
مساعدة الضحايا – جمع وتحليل بيانات مصنفة حسب العمر والجنس عن احتياجات الناجين ووصولهم إلى الخدمات الصحية والمشورة.
المناصرة –توظيف وسائل الاتصال المناسبة لضمان وصول التوعية المطلوبة لكل من النساء والرجال والبنين والبنات.
تطهير الأرض والتوعية من مخاطر الألغام ومساعدة الضحايا والمناصرة – السعي لتحقيق توازن جنساني في فرق إزالة الألغام والمدربين في التوعية من مخاطر الألغام، والعاملين في مجال الصحة والاستشارة وكافة المشاركين في فعاليات في العلاقات العامة.
تطهير الأرض والتوعية من مخاطر الألغام ومساعدة الضحايا والمناصرة – اتخاذ التدابير المناسبة واللائمة لتوظيف المرأة، مثل تكييف إجراءات التوظيف والتدريبات وتشكيل فرق العمل وتوفير مرافق منفصلة وإجازات الوالدين ومدونات السلوك وغيرها.
الجنسانية في نشاطات مشروع مكافحة الألغام.
تدريب فرق المسح/نزع الألغام مع الأخذ بالاعتبار كلا الجنسين والتوصية بأفضل الممارسات في جمع البيانات والمعلومات من كل من النساء والرجال.
تجميع فرق المسح التي تضم الرجال والنساء حسب الاقتضاء على أساس خصائص المجموعات لإجراء المقابلات معهم.
خدمات التصميم التي صممت خصيصا لتفيد النساء والرجال بالتساوي، بما في ذلك مسح الأراضي والتوعية بمخاطر الألغام ومساعدة الضحايا وأنشطة المناصرة وحملات التوعية من مخاطر الألغام والرسائل التي يجب أن تفهم من قبل الجميع.
الجنسانية في نتائج مشروع مكافحة الألغام
تم جمع المعلومات بشكل روتيني عن مخلفات الحروب من الألغام والمتفجرات وخطرها من النساء والرجال في المجتمعات المتضررة.
تم تصميم رسائل التوعية عن مخاطر الألغام والاستراتيجيات المناسبة وتسليمها لكلا الجنسين ولفئات عمرية مختلفة.
تم تطوير واستخدام نظام الإحالة لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة مصنفة حسب الجنس والعمر.
لغرض المناصرة تم تحديد امرأة تعتبر شخصية إقليمية ووطنية وتشارك في حملة لبناء الوعي الإقليمي والوطني في مسألة مكافحة الألغام للنساء والبنات.

تصميم التزامات الحد الأدنى المتعلقة بمسألة الجنسانية في مكافحة الألغام:

من أجل ترجمة الالتزامات التنظيمية والالتزامات القطاع في مشاريع مكافحة الألغام التي تراعي الفروق بين الجنسين إلى واقع ملموس، يمكن وضع حد أدنى من الالتزامات المتعلقة بمسألة الجنسانية ويمكن تطبيقها بصورة منهجية على الاستجابة الميدانية. هذه الالتزامات يجب أن تصاغ بطريقة يسهل فهمها من حيث الأهمية التي تضاف على البرنامج الحالي ومن حيث الإجراءات الملموسة الواجب اتخاذها لتلبية هذه الالتزامات. ينبغي أن تشكل الالتزامات مجموعة من الإجراءات الأساسية و/أو النهج (الحد الأقصى خمسة) ليتم تطبيقها من قبل جميع الشركاء في القطاع، كما ينبغي أن تكون عملية وواقعية وتركز على تحسين النهج الحالي بدلا من التركيز على إعادة توجيه البرنامج. وأخيرا، ينبغي أن تكون قابلة للقياس لمتابعة وتقييم تطبيقها.

ينبغي أن تكون الالتزامات نتاج حوار مع أعضاء المجموعة و/أو داخل المنظمة. وينبغي تحديد القائمة الأولى من الالتزامات ومن ثم مناقشتها، والمصادقة عليها من المجموعة الوطنية والمجموعات الفرعية و/أو موظفي المنظمة الذين يعملون في هذا القطاع. ومن المهم أن نلاحظ أن الالتزامات يجب أن تعكس الأولويات الرئيسية التي تم تحديدها في وضع معين. يوضح إطار (ADAPT and ACT-C) للمساواة بين الجنسين (المفصل في وثيقة نظرة عامة حول مؤشر الجنسانية) الإجراءات الأساسية التي يمكن استخدامها لتصميم أو تدقيق مشروع يدمج أبعاد المساواة بين الجنسين، ويمكن أن يمثل مرجعا مفيدا في تصميم التزامات الحد الأدنى المتعلقة بمسألة الجنسانية. *الالتزامات والأنشطة والمؤشرات المدرجة أدناه مستقاة من عناصر في إطار (ADAPT and ACT-C) للمساواة بين الجنسين ، وهي أمثلة فحسب:*

1. تطهير الأرض: ضمان أن يتمتع جميع الأفراد بغض النظر عن الجنس والسن بنفس إمكانية

الوصول والاستفادة بشكل متساوي من أنشطة تطهير الأرض (ومن ضمنها التدريب وفرص التوظيف).

عينة النشاط	عينة المؤشر
جمع وتحليل البيانات مصنفة حسب الجنس والعمر من معدلات الإصابات و/أو التقييمات والدراسات الاستقصائية و/أو عندما يتم تتبع المستفيدين من الأرض التي تم تطهيرها.	تم تجهيز تحليل جنساني حول أماكن وجود الألغام الأرضية مما يتيح فهم الاحتياجات والمخاطر التي تواجه النساء والبنات والبنين والرجال.
عند وجود شاغر وظيفي يجب التأكد من معرفة النساء بوجود مثل ذلك الشاغر مما يتيح لهن إمكانية التعرف على شروط الوظيفة التي قد تؤثر على المتقدمات للطلب الوظيفة مثل ترتيب السفر، والسكن ورعاية الأطفال.	يتم نشر الإعلان في الصحف والإذاعة وغيرها. (مع الأخذ بعين الاعتبار أي الوسائل أفضل للوصول إلى واستقطاب النساء). إعلانات الشواغر تتضمن ترتيبات السفر والسكن ورعاية الأطفال.
توفير إمكانية تشكيل فرق وحلقات دراسية من الرجال أو النساء فقط أو فرق وحلقات مختلطة بناء على رغبتهم.	نسبة الرجال والنساء الذين يفضلون المجموعات المختلطة والمجموعات التي تخلو من الاختلاط.
ضمان الاستجابة والوقاية من العنف الجنساني وأي	تتبنى منظمة مكافحة الألغام قواعد ملائمة لضبط

شكل من أشكال التمييز.	السلوك
تمثيل الرجال والنساء بشكل متساو في عملية إعداد الأولويات	عدد النساء أو الممثلات عن النساء في منتديات صنع القرار
بمقدور النساء والبنات التحدث إلى عاملات مسح الألغام /كما بمقدور الرجال والبنين الحديث إلى عامل مسح الألغام	50 بالمائة من العاملين في المسح وجمع البيانات هن من النساء.
العاملين في تطهير الأرض من الألغام تلقوا تدريباً جنسانياً	100 بالمائة من العاملين تلقوا تدريباً جنسانياً.
التأكد من مشاركة الرجال والنساء في عملية التسليم	يتم تعريف الرجال والنساء بالإجراءات الآخذ بعين الاعتبار حق المرأة في الأرض ولهن الحق في التغيير بإعطاء صوتهن.

2. التوعية من مخاطر الألغام – ضمان وصول جميع النساء والرجال والبنين والبنات إلى أشكال مناسبة ثقافياً من التوعية من مخاطر الألغام والتي تشير بوضوح إلى النشاطات التي تعرضهم إلى الخطر.

عينة النشاط	عينة المؤشر
ضمان مشاركة نوعية من الرجال والنساء في جلسات التوعية من مخاطر الألغام.	عدد الجلسات للنساء والرجال والبنين والبنات.
ضمان وصول الجميع إلى الجلسة من خلال اختيار الوقت والمكان المناسب وتوفير إمكانية الرعاية للأطفال في حال كان لازماً وغيره.	100 بالمائة من النساء والرجال والبنين والبنات توصلوا إلى فهم رسالة التوعية من مخاطر الألغام.
تدريب أشخاص يتمتعون بالنفوذ كي يصبحوا مدربين في التوعية من مخاطر الألغام مع ضمان التوازن الجنساني بين القادة المحددين.	يتم اختيار 50 بالمائة من قادة المجتمع لقدرتهم على التأثير على بقية النساء.

3. مساعدة الضحايا – ضمان تخطيط/تزويد الخدمات للناجين من الألغام/مخلفات الحروب (من ضمنها التأهيل الجسدي، التدريب المهني والدعم النفسي) ومصممة خصيصاً للاحتياجات الفريدة للنساء والرجال والبنين والبنات.

عينة النشاط	عينة المؤشر
جمع وتحليل واستخدام البيانات مصنفة حسب الجنس والعمر	توفير إحصائيات العمر والجنس لوضع برنامج لمساعدة الضحايا
ضمان حدوث توازن جنساني في التوظيف من أجل إتاحة الفرصة للنساء والرجال والبنين والبنات لتلقي العلاج من نفس النوع.	50 بالمائة من الموظفين من النساء.
ضمان وجود برامج/خدمات معينة للاستجابة	عدد الاحتياجات المستهدفة والتي لم تؤخذ بالحسبان.

	للاحتياجات الخاصة.
--	--------------------

4. ضمان وصول مبادرات الدعم ومشاركة النساء والرجال والبنين والبنات بالشكل المناسب.

عينة النشاط	عينة المؤشر
تطوير الرسائل واختيار وسائل التواصل	عينة عشوائية من النساء والرجال والبنين والبنات من المجتمع يؤكد أنهم تلقوا الرسائل وفهموها.

لمزيد من المعلومات حول مؤشر الجنسية، تفضل زيارة موقعنا: www.humanitarianresponse.info
ولمزيد من المعلومات المفصلة حول الجنسية في مكافحة الألغام تفضلوا زيارة "إرشادات الجنسية لبرامج مكافحة الألغام" على الرابط: <http://www.mineaction.org/doc.asp?d=370>
وللاطلاع على الدورة الإلكترونية حول "زيادة فعالية العمل الإنساني للنساء والبنات والبنين والرجال"، تفضلوا بزيارة الرابط التالي:

www.iasc-elearning.org